

تكامل الأدوار فيها حقق الإنجازات

إدارة التعليم المستمر: خدمات تعليمية وبرامج تدريبية لجميع فئات المجتمع

كتبت: مريم المحميد

تسعى إدارة التعليم المستمر إلى تطوير مفهوم التعليم والتعلم من خلال إتاحة المجال للدارسين والدراسات من مختلف الفئات العمرية لاستكمال تعليمهم النظامي الذي يشكل مبدأ من مبادئ حق المواطن في الحصول على التعليم من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية، ولم يقف عمل الإدارة عند هذا المستوى وإنما ازداد الطموح بفضل توجهيات سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم من خلال الانفتاح على المجتمع بشتى الوسائل من خلال دراسة احتياجات الأفراد الذين يشكلون الثروة الحقيقية للوطن بفتح المجال لاستكمال الدراسة وفي الوقت عينه تقديم خدمات وبرامج تلبي احتياجاتهم الثقافية والتقنية والمهني من خلال عدة أقسام منها:

المساندة الإدارية

تسعى الإدارة إلى الارتقاء بالعمل الإداري وفقا لمبادئ الجودة، وتحقيقا لهذا الهدف يقوم قسم المساندة الإدارية بالإشراف على خطط الأقسام السنوية والتأكد من تنفيذ محتواها وتنمية الموارد البشرية بالإدارة وتدقيق ومتابعة منجزات الإدارة إضافة إلى متابعة تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للإدارة، إلى جانب تحليل وتقييم الأداء الوظيفي لموظفي الإدارة ورفع الإنتاجية والالتزام الوظيفي إليهم.

وفي هذا الشأن اطلع القسم على خطط بقية الأقسام وقام بمراجعتها وتقديم التغذية الراجعة لكل قسم على حدة، من خلال التدقيق في الخطط وتقديم المقترحات التطويرية، كما تم تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين بهدف تنمية مهاراتهم وتطوير أدائهم، وذلك بناء على مهامهم الوظيفية الفعلية وتقارير الأداء الوظيفي الخاصة بهم، كما أنه يتم وبشكل مستمر متابعة تنفيذ الأقسام لمهامهم الروتينية والتحقق من إنجازها بالشكل المطلوب مع توجيههم إلى التطوير المستمر في الإجراءات والعمليات بما يضمن الدقة والمرونة وسرعة الإنجاز، حيث تم تنفيذ جميع بنود الهدف الاستراتيجي بنسبة 100٪.

خدمة المجتمع

يتضمن قسم خدمة المجتمع على مجموعتين هما: مجموعة التخطيط والتنسيق مجموعة التثقيف المجتمعي



جانب من برامج الإدارة

حيث تعمل هاتان المجموعتان من أجل التخطيط للبرامج المتنوعة التعليمية والتدريبية والتثقيفية ويسعى القسم سعيًا حثيثًا من أجل مواكبة المستجدات التدريبية والتعليمية والثقافية من أجل تطويرها وتقديمها للمجتمع لجميع فئاته ومستوياته من أجل المساعدة في تطوير بنية المجتمع البحريني الحضارية والتربوية والثقافية، ويحرص القسم على مسح الاحتياجات التي يحتاجها المجتمع البحريني من البرامج والدورات من خلال مجموعة من أدوات البحث واستطلاعات الرأي وأساليب الاتصال المتعددة والتي يتبين من خلالها مجموعة الاحتياجات التي يطلبها المجتمع.

ومن هذه البرامج: برنامج اللغات الذي يهدف إلى تعزيز التواصل الثقافي بين المجتمع البحريني والشعوب الأخرى وتطوير مهارات الاتصال مع الشعوب الأخرى، وبرنامج محو الأمية الحضارية المعلوماتية حيث ان مفهوم محو الأمية المعلوماتية على قدرة الشخص على القراءة والكتابة فقط بل تعدها إلى البعد الرقمي من خلال إمداد المشاركين من استخدام الحاسوب، إلى جانب تنظيم عدد من الندوات والمحاضرات التثقيفية التي تساهم في تحقيق المنفعة المجتمعية لجميع فئات المجتمع، حيث بلغ تجاوز اعداد المشاركين في هذه البرامج ال (300) مشارك ومشاركة.

التعليم المسائي يتضمن قسم التعليم المسائي مجموعتين هما: مجموعة التعليم الأساسي المعادل التي تشرف على عشرين مركزا للتعليم الأساسي المعادل (محو المية، المتابعة، التقوية) في الفترة المسائية موزعة الكثافة السكانية بمختلف محافظات المملكة ومركزين صباحيين بداري يوكو والمنار بهذه البرامج.



جانب من برامج الإدارة



أول التواصل

د. سيد صلاح علوي

شراكة لدعم الموهبة والإبداع في المدارس

يعد مشروع (شراكة) لدعم الموهبة والإبداع في المدارس الحكومية والخاصة أحد المشاريع النوعية والرائدة التي يقدمها مركز رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم، وقد جاءت فكرة هذا المشروع تأكيداً على أهمية البيئة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين، فوجود نسبة من الطلبة الموهوبين داخل المدرسة يحتم على الهيئتين الإدارية والتعليمية ضرورة العناية بهم وتقديم الفرص التربوية والأنشطة الإثرائية التي تلبي احتياجاتهم المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، للوصول بمواهبهم إلى أقصى حد ممكن.

وتعتمد آلية المشروع على اختيار مجموعة من المدارس الحكومية والخاصة من مختلف المراحل التعليمية في كل سنة دراسية، تنفذ فيها مجموعة من المحاضرات والورش التدريبية المتخصصة في مجال رعاية الطلبة الموهوبين، تستهدف الهيئتين الإدارية والتعليمية وأولياء أمور الطلبة الموهوبين، بما يمكنهم من توفير الفرص التربوية والتعليمية التي تنمي من قدرات وإمكانات الطلبة الموهوبين، وتقديم برامج إثرائية متقدمة لهم كل بحسب مجال موهبته، ويهدف مشروع (شراكة) إلى جملة من الأهداف أهمها: إعداد جيل من الطلبة الموهوبين القادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم، إتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين لتطوير مهارات التفكير العليا مثل مهارات البحث العلمي، ومهارات التفكير الإبداعي القائم على حل مشكلات مستمدة من أرض الواقع، ومهارة التفكير الناقد، توفير ظروف تعليمية جديدة بشكل الطالب فيها المحور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم، وتوعية أولياء أمور الطلبة الموهوبين بمجال تربية الموهوبين.

بعد نجاح المرحلة الأولى منه

مواصلة التعاون ببرنامج الحملات الزراعية مع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جيبك»



جانب من الزيارة

متعددة، كزيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية، وبالتالي الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني، فضلاً عن الحفاظ على صحة البيئة عبر تقليل نسبة التلوث في الهواء، ورفع مستوى التوازن البيئي في الأماكن السكنية، إلى جانب دورها في مجال تزيين وتجميل الأماكن، كما سيقوم الخبراء بتدريب الطلبة على الخطوات الصحيحة للزراعة، ومن ثم الإشراف الميداني على عملية التشجير في الحدائق المدرسية.

بداية البرنامج

بدأ برنامج الحملة الزراعية الطلابية بعشر مدارس خلال العام الدراسي الماضي، وتمت مشاركة طلبة المدارس المختارة في زراعة الأشجار بمدرستهم تحت إشراف مختصين في شؤون الزراعة بشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك)، ويسعى إلى تغطية كافة المدارس خلال الأعوام الدراسية المقبلة.

والجدير ذكره أن مشروع (الموجة الخضراء) لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ينفذ بشكل سنوي، سعيًا نحو النهوض بالبيئة المحلية في مختلف دول العالم، من خلال غرس أكبر عدد من الأشجار بأيدي الأطفال والشباب، إلى جانب نشر ثقافة التنوع البيولوجي وتبادل الخبرات في هذا المجال.

استفاد منها (600) طالب وطالبة من المدارس الحكومية

شركة «بي آيه إي سيستمز» تنظم عدة ورش عمل بمختلف التخصصات

طارق غانم



جانب من الورش

نظمت شركة (بي آيه إي سيستمز) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبوليتكنك البحرين ورش عمل لمواد (ستيم) متعددة التخصصات وهي: (العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، والرياضيات) التي تتيح لطلبة البحرين فرصة التواصل مع المهندسين الشباب من بريطانيا وتهدف إلى إلهام الجيل القادم من المهندسين، وتوفير فرص لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية لمعرفة المزيد عن الوظائف في مجال الهندسة، وذلك بدعم من المجلس الثقافي البريطاني والسفارة البريطانية، تزامنت ورش العمل هذه مع الذكرى المئوية الثانية للعلاقات الوثيقة بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة.

وكجزء من برنامجها التعليمي المستمر في البحرين، استعرض المهندسون الخريجون من شركة «بي آيه إي سيستمز» أهمية مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمهن المرتبطة بها أمام (600) طالب وطالبة من (20) مدرسة حكومية من مختلف محافظات المملكة، وذلك بمقر متحف البحرين الوطني، على مدار خمسة أيام متواصلة.

تطبيقات نظرية وعملية

ويعد هذا التعاون هو الثاني بين (بي آيه إي سيستمز) ووزارة التربية والتعليم وبوليتكنك البحرين، حيث يقوم فيه المهندسون من بي آيه إي سيستمز، إلى جانب طلاب متطوعين من بوليتكنك البحرين في متحف البحرين الوطني بالمنامة بالتفاعل مع طلاب المدارس عبر ورشة عمل «نظرية الطيران» المصممة لجذب اهتمامهم وتشجيعهم على مواصلة تعلم مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ومن ثم التفكير في اتخاذ مسار مهني في هذه المجالات مستقبلا، وكجزء من هذه الأنشطة، يشارك الطلبة أيضا في الجانب العملي لهندسة الطيران، حيث تتواجد طائرة (سبيتفاير) حقيقية في المتحف لدعم موضوع نظرية الطيران.

الانعكاس الإيجابي

وإن استضافة هذا النوع من اللقاءات العملية ذات الفائدة الكبيرة، المتمثلة بتطبيقات حياتية مباشرة له انعكاسات إيجابية على اتجاهات وميول الطلبة في هذه المرحلة العمرية، وتخلق أفق وخيال إيجابي لديهم، بالإضافة إلى أن مواد «ستيم» تعد منهاجا متعدد التخصصات يركز على بناء المهارات التي تدفع بالابتكار والنمو الاقتصادي لمستقبل واع عبر تناول موضوعات حيوية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمل في مجالات الهندسة.



moebahrain



moebahrain



moebahrain



moebahrain



moebahrain